مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر الإرهاب الدولي على حركة الاستثمار الأجنبي في سورية والاردن بعد أحداث الحادي عشر من أيلول 2001 – 2015
اسم الكاتب: علي البشابشة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/5199
تاريخ الاسترداد: 2026/04/23 11:28 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (5) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (5) 2018

أثر الإرهاب الدولي على حركة الاستثمار الأجنبي في سورية والاردن بعد أحداث الحادي عشر من أيلول 2001- 2015

علي البشابشة*

(تاريخ الإيداع 2 / 9 / 2018. قُبِل للنشر في 11 / 10 / 2018)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على العلاقة الارتباطية بين ظاهرة الإرهاب وحركة الاستثمار الأجنبي المباشر في كل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة الممتدة بين الأعوام 2001-2015،وذلك باستخدام عدة مناهج حيث تم التركيز على منهج التحليل الإحصائي والمنهج المقارن من ناحية أخرى في محاولة لقراءة متغيرات الدراسة عبر الزمن بالاعتماد على مؤشرات خاصة بالإرهاب ومؤشرات خاصة بالاستثمار ليتم تحديد هذه المؤشرات عن طريق معامل الارتباط بيرسون الذي يكشف عن الاتجاه ودرجة العلاقة بين المتغيرات، واستند الباحث في الدراسة على فرضية مفادها أن هناك علاقة ارتباطية بين الإرهاب والاستثمار الأجنبي وهذه العلاقة علاقة عكسية سالبة أي أنه كلما ارتفع معدل العمليات الإرهابية انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر، واستنتج الباحث أن الاستثمار في الدول العربية يعتبر من أكثر دول العلم تأثرا بالعمليات الارهابية.

الكلمات المفتاحية: الإرهاب، الاستثمار الأجنبي المباشر، الجمهورية العربية السورية، المملكة الاردنية الهاشمية.

* **ماجستير – الاقتصاد السياسي الدولي – اربد– الاردن.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (5) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (5) 2018

The Role Of International Terrorism On Investment Movement In Syria And Jordan (2001-2015)

Al-bashabsheh,ali abed alziz*

(Received 2 / 9 / 2018. Accepted 11 / 10 / 2018)

□ ABSTRACT □

,the role of international terrorism on investment movement in syria and Jordan (2001-2015), The study sought to solve the research problem related to the relationship between the phenomenon of terrorism and the FDI movement in the Syrian Arab Republic and the Hashemite Kingdom of Jordan during the period 2001-2015, using several approaches. On the other hand, in an attempt to read the variables of study over time based on indicators of terrorism and indicators of investment, these indicators are determined by Pearson correlation coefficient, which reveals the direction and degree of relationship between variables. The study concluded that there is a correlative relationship between terrorism and foreign investment. This relationship is negative, ie, the higher the rate of terrorist operations, the lower the foreign direct investment. The researcher concluded that investment in the Arab countries is one of the most flagrant countries affected by terrorist operations.

Keywords: terrorism**,** foreign investment**,** Syria**,** Jordan**.**

*Master, Erbid, Jordan.

مقدمة:

تشير الدراسات والأدبيات السياسية إلى أن ظاهرة الإرهاب تؤثر بشكل من الأشكال على الاقتصاد العالمي وعلى حركة الاستثمار والإنتاج عموماً، تأتي هذه الدراسة لفحص العلاقة ما بين الإرهاب والاستثمار والبحث عن طبيعة العلاقة ما بين المتغيرين، فهل يؤثر الإرهاب فعلاً على حركة الاستثمارات، لا سيما وأن هناك بعض الظواهر التي تتنامى في ظل الإرهاب عموماً مثل الشركات الأمنية والعسكرية، وتأتي هذه الدراسة أيضاً للبحث عن مجمل التأثيرات التي من الممكن أن نلخصها بحركات الاستثمار بفعل ظاهرة الإرهاب.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من تحليل أثر الإرهاب على حركة الاستثمار الاقتصادية، وتحديد شكل واتجاه تلك العلاقة ما بين الإرهاب والاستثمار، كما يسعى الباحث إلى تبيان مجمل الآثار التي يخلفها الإرهاب على حركة الاستثمارات، وهل يعد الإرهاب جالباً لها أم معيقاً حركياً للاستثمار.

بينما تكمن الأهمية العملية من كون البحث يسعى إلى الوصول إلى رؤية تفصيلية تحاول من خلالها دول موضوع هذه الدراسة توحيد جهودها لمحاربة الإرهاب من خلال الوقوف على أسبابه وطرق علاجه.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، وهي على النحو التالي:

1- محاولة التعريف بالإرهاب وطرق قياسه كمياً للوقوف على مفهومه إجرائياً.

2- التعريف بالاستثمار الأجنبي وأنواعه وأشكاله وفوائده للدول والأهداف المرجوة منه.

3- بحث العلاقة ما بين الإرهاب وأثره على الاستثمار الأجنبي المباشر في سورية والاردن.

مشكلة البحث:

تمثل حركة الاستثمار الأجنبي عموماً مورداً اقتصادياً من حيث أنها تساعد على تشجيع النمو الاقتصادي ومساهمته في تشغيل العمالة، كما تساهم الاستثمارات في دفع الدولة سياسياً لتبوّء مكانة أفضل مما هي عليه بسبب ازدياد قوة اقتصادها من هذه الاستثمارات، لكن يعد الإرهاب من المحددات السلبية التي تعمل على الحد من حجم الاستثمارات في الدول التي تحصل فيها عمليات إرهابية وبالتالي تراجع القوة الاقتصادية لهذه الدول مما يضعف إمكانية تحركها السياسي فضلاً عما يثيره الإرهاب من انعكاسات اجتماعية سلبية قد تهدد الدولة اقتصادياً وسياسياً.

ومن هنا تدور مشكلة البحث حول معرفة أثر الإرهاب على حركة الاستثمارات الأجنبية، وكيفية تأثير الإرهاب على الاستثمار الأجنبي وشكل علاقة التأثير.

أسئلة البحث:

تنطلق الدراسة من سؤال عام ورئيسي: هل يؤثر الإرهاب على حركة الاستثمار الأجنبي المباشر؟

ويمكن اشتقاق عدة أسئلة من السؤال الرئيسي كما يلي:

1- ما هو الإرهاب، وما هي أشكاله ومظاهره وكيفية قياسه؟

2- كيف يؤثر الإرهاب على الاستثمار الأجنبي وما هي انعكاسات ذلك؟

فرضية البحث:

تنطلق الدراسة من الفرضية التالية:

هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب والاستثمار الأجنبي المباشر، ويمكن صياغة الفرضية على النحو التالي:

كلما ارتفع معدل الإرهاب في دول المشرق العربي قلّ حجم الاستثمار الأجنبي فيها.

وكلما قلّ حجم الاستثمار زادت الانعكاسات السلبية اقتصادياً وسياسياً على الدول.

منهجية البحث:

تستند الدراسة على منهج التحليل الإحصائي من ناحية، والمنهج المقارن من ناحية ثانية حيث تكون المقارنة بين حالات دول الدراسة، بحيث تسعى الدراسة إلى جمع بيانات كمية عن الظاهرة محل الدراسة ووصفها ومقارنتها ببعض للوصول إلى التحقق من صدق فرضية الدراسة أو عدم صدقيتها.

نظرية الإرهاب

1. تعريف الإرهاب:

الإرهاب هو مفهوم قديم تمامًا كمفهوم الإنسانية وهناك القليل ممن غيروا طرائق ومنهاج وأسباب الهجمات الإرهابية، و مازال خطر حدوث الهجمات الإرهابية يسبب الرعب للحكومات والمدنيين والمنظمات والصناعيين وشركات الأعمال ، كما أن الإرهابيون يهددون الحياة اليومية للشعوب عن طريق إحداث الرعب والغضب لهذه المجتمعات بتصرفاتهم الإرهابية الذي يأخذ عدّة طرائق مثل الهجوم الانتحاري والابتزاز، ويأخذ الارهابيون اهتمام وسائل الاتصال والانترنت لأخذ معلومات عن أهدافهم الأساسية، فهم أكثر تنظيمًا ويختارون بالعادة أهدافاً سياسية وحيوية، وهذا هو سبب اختيارهم الهجوم على البرجين في 11 أيلول 2011م في نيويورك[1].

أتت كلمة الإرهاب من رهب ، رهبا ورهبة، ولقد أقر المجمع اللغوي كلمة الإرهاب ككلمة حديثة في اللغة العربية أساسها "رهب" بمعنى خاف، وأرهب فلانا بمعنى خوفه وفزعه، والإرهابيون وصف يطلق على الذين يسلكون سبل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية، ويتفق ما تقدم مع اصطلاح الإرهاب Terreur في اللغات الأجنبية القديمة كاليونانية واللاتينية إذ يعبر عن حركة من الجسد تفزع الغير Manifestation du corps ، وانتقل هذا المعنى إلى اللغات الأجنبية الحديثة، وعلى سبيل المثال نجد أنه في اللغة الإنجليزية كلمة إرهاب تعني Terrorism : المشتقة من كلمة Terror أي الرعب. وعرف قاموس " إكسفورد" كلمة الإرهاب بأنها "استخدام العنف والتخويف بصفة خاصة لتحقيق أغراض سياسية ."وفي اللغة الفرنسية نجد أن قاموس "روبير" عرف الإرهاب بأنه "الاستعمال المنظم لوسائل استثنائية للعنف من أجل تحقيق هدف سياسي مثل الاستيلاء أو المحافظة أو ممارسة السلطة، وبصفة خاصة هو مجموعة من أعمال العنف (اعتداءات فردية أو جماعية أو تدمير) تنفذها منظمة سياسية للتأثير على السكان وخلق مناخ بانعدام الأمن." [2]

كما يعني الإرهاب أيضا محاولة الجماعات والأفراد فرض أفكار أو مواقف أو مذاهب بالقوة لأنها تعتبر نفسها على صواب والأغلبية مهما كانت نسبتها على ضلال، وتعطي نفسها وضع الوصاية عليها تحت أي مبرر... ومن هنا يأتي أسلوب الفرض والإرغام [3].

([1])Understanding and Responding to the Terrorism Phenomenon A multi- Dimensional Persective, OzgurNikbag and SuleymanHancerli, Ios Press, 2007, page3.

[2] عيسى،يحيى، صانعوا الارهاب،دار الرأي للنشر،دمشق،2004،ص6

[3]اقتبس هذا التعريف من : مجمع اللغة العربية-المعجم الوسيط- الجزء الأول، ص390.

2. أسباب الإرهاب :

الأسباب الفكرية:

1. ضآلة الاهتمام بالتفكير الناقد والحوار البناء من قبل المربيين والمؤسسات التربوية والإعلامية.
2. سوء الفهم والتفسير الخاطئ لمقاصد الدين.

الأسباب الاقتصادية: يعد الاقتصاد وتغيراته في المجتمعات الفقيرة من الأسباب الخطيرة المحركة للإرهاب في العالم وخاصة مع وجود الأزمات الاقتصادية الدولية والمجتمعات الفقيرة، وهذا ما يزيد الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وقد يكون الإرهاب رداً فعل على المتغيرات الاقتصادية الخطيرة، كتعبير عن السخط على الاقتصاد، ومن أهم الأسباب:

1. عدم قدرة الأمم المتحدة على إقامة تعاون دولي لحسم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للدول، وذلك عن طريق التنمية والتقليل من الفجوة الاقتصادية بين الدول.
2. عدم قُدرة الأمم المتحدة على إيجاد تنظيم عادل ودائم لعدد من المشكلات الدولية السياسية، مثل اغتصاب الأراضي والنهب والاضطهاد[4].

الأسباب النفسية:

1. إحساس الشخص بانه أقل من غيره ويُنظر إليه نظرة متدنية في مجتمعه.
2. نقمة الشخص على المجتمع الذي يعيش فيه نتيجة الشعور بالخوف والقلق مما يدفعه ليكون عنيفاً.
3. افتقاد الشخص لأهمية دوره في الأسرة والمجتمع، وإخفاقه في تحقيق واثبات وجوده.[5]

الأسباب السياسية: عادةً تهدف العمليات الإرهابية ذات الطابع السياسي إلى الوصول إلى اتخاذ قرار معين، أو للتأثير على دولة أخرى، وذلك عن طريق القيام بعمليات في دولة أخرى، ومن أهم الأسباب السياسية:

1. السياسات غير العادلة.
2. الصراعات المحلية والنزاعات الداخلية بين طبقات المجتمع نفسه.
3. ممارسة العمل الإرهابي من قبل دولة ضد شعب معين للسيطرة عليه وإبعاده عن أراضيه.

3. مقياس الإرهاب العالمي:

مؤشر يرتب الدول حسب النشاط الإرهابي فيها ويستخدم هذا المؤشر لبناء صورة واضحة لتأثير الإرهاب على مدى عشر سنوات في بلد معين مما يوضح الاتجاهات ويوفر سلسلة بيانات ليتم تحليلها. ويصدر هذا المؤشر في تقرير سنوي صادر عن معهد الاقتصاد والسلامة العالمي (The institute for Economics an peace).

معايير المؤشر وآلية حسابه:

يتم قياس المؤشر بدرجة من عشرة (10) أي أن درجة (10) تعني أن الدولة أكثر تعرضاً للإرهاب، بينما درجة صفر تعني أنها أقل عرضة للإرهاب بالاعتماد على قياس عوامل عدة، وهي:

1. إجمالي عدد الحوادث الإرهابية في سنة معينة.
2. إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن الإرهاب في سنة معينة.
3. إجمالي عدد الإصابات الناجمة عن الإرهاب في سنة معينة.

---

[4] أسماء الحسين، أسباب الإرهاب والعنف والتطرف، الرياض، دار عالم الكتب، 2005، ص10.

[5] طشطوش، صايل، الارهاب حقيقة ومعناة دراسة تحليلية من حيث المعنى ، الخلفية التاريخية، الدوافع والاسباب، دار الكندي للنشر،اربد،2008،ص18

4. المستوى التقريبي للأضرار في الممتلكات الكلي من الحوادث الإرهابية، أي أنه كلما زاد ترتيب الدولة كانت أبعد عن الإرهاب على عكس المؤشرات الأخرى[6]

4. واقع الأرهاب في دول حالة الدراسة:

واقع الارهاب في الجمهورية العربية السورية:

لقد كانت سوريا بعيدة عن الإرهاب والأحداث الدامية حسب كثير من الباحثين، حيث أن سورية لم تشهد أية عملية إرهابية تذكر حتى العام 2011 إلى أن بدأت بعض المجموعات تنشط في حراك ضمن الربيع العربي . وتطور الأمر بسبب تدخل الدول في هذا الحراك، في محاولة لزعزعة تحالف الممانعة ضد المشروع الصهيوني في المنطقة وهو ما أدى إلى انتشار العنف في سورية، ووصل الأمر إلى شن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية الغارات على بعض المدن السورية بحجة الحرب على الإرهاب، ومن أبرز العمليات التي حدثت بعد (2011):

1. التفجير الإرهابي في 23 ديسمبر 2011 وأسفر عن قتل 44 شخصاً وإصابة 150 آخرين.
2. 6 يناير/ كانون الثاني مقتل 26 ومقتل 50 في تفجير انتحاري في حي الميدان.
3. 17 مارس هجوم إرهابي مزدوج أوقع (37) ضحية وجرح العشرات.
4. 17 نيسان تفجير استهدف حي الميدان وأسفر عن مقتل (9) أشخاص وجرح العشرات.
5. 20 أيار 2012 انفجار سيارتين مفخختين أوقع 55 ضحيةً و(300) جريح. وهناك خمس تفجيرات أخرى حصلت في العاصمة دمشق بأوقات مختلفة في 18 تموز وصف بالانتحاري أسفر عن مقتل عدد من الضباط السوريين الكبار[7].

وفي سنة (2013) حدثت(12) عملية إرهابية في سورية أودت بأكثر من (1000) ضحية وآلاف الجرحى وقد جاء في التقرير الأمريكي لعام (2013) و حذر التقرير من توسع خطر الإرهابيين وظهور جيل جديد وأساليب جديدة للعمليات الإرهابية، وذكر التقرير أن التهديد الإرهابي تطور بسرعة في سنة (2013) ، وتزايدت أعمال العنف والتفجيرات في سوريا لسنة 2014 و2015 حيث جاء في تقرير مؤشر السلام العالمي أن سورية احتلت المراكز المتقدمة في أكثر البلدان خطورة في العالم [8].

واقع الأرهاب في المملكة الاردنية الهاشمية:

لقد تعرض الأردن لمحاولات المساس بالأمن الوطني، وقد تعرض الأردن لحادثة اغتيال الدبلوماسي الأمريكي لاري فولي في عمان يوم الاثنين 2001/10/28.

و تعرض الأردن لهجمة إرهابية قوية يوم الأربعاء 2005/11/9 والذي سمي بيوم الأربعاء الأسود حين وقعت ثلاث تفجيرات إرهابية باستخدام أحزمة ناسفة استهدفت فندق الراديسونساس ثم ضرب الثاني فندق حياة عمان ومن ثم فندق دانرون مما أدى إلى أضرار مادية كبيرة وخسائر بشرية وصلت إلى أكثر من 75 ضحية وأكثر من 120 جريحاً وقد أعلنت مجموعة إسلامية متشددة تنتمي إلى القاعدة مسؤوليتها عن التفجير[9].

---

(6) **وزارة تطوير القطاع العام- أبرز المؤشرات الدولية وواقع حال الأردن فيها التقرير السنوي الثاني- شباط 2016.**

(7) **http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/18/7/2012**

(8) **مرشر السلام العالمي متاح على الموقع الرسمي-http://economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2015/06/REPORT_Global-Peace-Index-2014-0-pdf1.**

[9] **وزارة الاعلام الأردني: www.jordanews.com/14588.html**

وقد أحبطت الأجهزة الأمنية عدة عمليات مثل حادثة إطلاق صواريخ على سفينة أمريكية في خليج العقبة في عام 2004 كما تصدت وأحبطت محاولة تنفيذ هجوم كيماوي في عمان، وتمَّ تفكيك مجموعة إرهابية في منطقة إربد في 2016/3/2 حيث تم مداهمة خلية إرهابية كان أفرادها يخططون لاستهداف مناطق حساسة في الأردن. وقد تم اعتقال 13 شخصاً ومقتل سبعة إرهابيين واستشهاد ضابط من القوة الأمنية وقد احتل الأردن المرتبة 85 على مؤشر الإرهاب العالمي 1.751[10].

نظرية الاستثمار

إن الاستثمار الأجنبي يعتبر من العوامل الأساسية التي تدخل في تطور المؤسسات والاقتصاد لأي مؤسسة، كما يقوم الاستثمار بخلق المنافع والمناصب لأعمال جديدة، والذي يقوم بدوره بنقل التكنولوجيا.لأنه يساعد في تقدم المجتمعات المتطورة أما الدول النامية فإنه لابد من تشجيع الاستثمار لأنه يطور البلد ويدعم الاقتصاد الوطني ويخلق فرصاً وظيفية جديدة مما يحد من البطالة، ويشهد العالم الآن تطوراً كبيراً على صعيد الاستثمار، لذلك لا يمكن للبلدان العربية أن تنأى بنفسها عن هذه المتغيرات الدولية، وخاصة بعد تعاظم الدور الكبير الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات في إطار العولمة الاقتصادية، وخاصة دورها في مركز الاستثمار على الصعيد العالمي.

1. مفهوم الاستثمار وتعريفاته

الاستثمار في اللغة هو كلمة مشتقة من فعل ثمر، والثمر هو النماء فيستثمر يعني ينمي أو يزيد والثمار عادة يكون في الأموال سواء كانت عقارات أومقاولات[11].

الاستثمار من ثمرة ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق ويقال ثَمَّرَ الله مالك أي كثره[12].

مفهوم الاستثمار في علم الاقتصاد شراء أصل، مثل امتلاك شركة معينة لمصنع أو معدات، يمكن أن نقول أنه شراء أسهم سندات بالنسبة للشخص العادي، أي رغبة في أصل مربح، أي أن الاستثمار يغطي جزءاً واسعاً من الأنشطة، أي توظيف أموال في أصل معين أو أكثر من أصول ويحتفظ بها شخص أو مستثمر سواء كان فرداً أومؤسسة لفترة زمنية قادمة من أجل الحصول على الأرباح أو تدفقات مستقلة[13].

ويعني توظيف الأموال في مشاريع اقتصادية واجتماعية وثقافية، وذلك بهدف تراكم رؤوس أموال جديدة، ومن أجل رفع القدرة الإنتاجية أو تجديد وتعويض الرأسمال القديم، أو يمكن أن نسميه تضحية في رأس مال جديد من أجل الحصول على عوائد أو أرباح كبيرة[14].

ويمكن أن نقول أن الاستثمار هو:

الاستثمار الحقيقي: وهو عبارة عن الاستثمار الذي يساهم في زيادة الدخل والناتج القومي وهو الأرض والمباني وتحضيرات الإنتاج.

---

(10) دائرة المخابرات العامة: www.Gid.gov.jo

([11]) شناق، حنان، تأثير الاستثمار في قطاع الأدوية في الاقتصاد الجزائري، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر،2009،ص3

([12]) معجم لسان العرب ابن منظور الجزء الثاني دار إحياء التراث العربي –مؤسسه التاريخ العربي الطبعه الأولى الجزء الثاني 1996 ص 127.

([13]) الدوري، مؤيد عبد الرحمن، إدارة الاستثمار المحافظ الاستثمارية، مفهوم الاستثمار، إثراء للنشر التوزيع، الطبعة الأولى،2009،ص21

([14])عطا الله، ماجد أحمد، إدارة الاستثمار، مفهوم الاستثمار الأجنبي، أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

الاستثمار المالي: وهو توظيف في أصل من أصول المال مثل الأسهم أو السندات وشهادات الإيداع وعادة يكون الاستثمار المالي استثماراً قصير الأجل مثل الأذونات أو القبولات البنكية، أما الاستثمار طويل الأجل مثل الأسهم والسندات والتعهدات المكفولة[15].

الاستثمار: هو التغير في رأس المال خلال فترة معينة أي أنه يمثل تدفقاً نقدياً وليس صيداً قائماً أي أن رأس المال يمكن قياسه عند نقطة معينة وذلك يعني أنه يمكن قياس الاستثمار خلال فترة معينة[16].

الاستثمار الاجنبي: هو الاستثمار الذي يؤدي إلى علاقة طويلة الأمد بحيث تعكس المنفعة والسيطرة للمستثمر الأجنبي على الدولة المضيفة، ويتمثل الاستثمار الأجنبي في ملكية أسهم رأس المال والأرباح التي تعاد استثمارها والقروض من الشركة الأم للشركات التابعة في الدولة المضيفة[17].

مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر: وهو نوع من أنواع الاستثمار الدولي أي حصول كيان مقيم في اقتصاد معين على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، وهذه المصلحة والمنفعة تنطوي على علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر والمؤسسة مع تمتع المستثمر بدرجة نفوذ كبيرة في إدارة المؤسسة، ويشمل أصلاً جميع المعاملات اللاحقة بين المستثمر والمؤسسة، سواء كانت مساهمة أو غير مساهمة أو هو تكوين مؤسسة أعمال جديدة[18].

الاستثمار الأجنبي غير المباشر: وهو استثمار يختص في المحافظ أو توظيف المنقول أي شراء السندات والأسهم في الأسواق المالية أي قيام الاشخاص الطبيعيين المقيمين في دولة ما بشراء سندات أو أسهم شركات قائمة في دولة أجنبية، وينصب الاهتمام بالمحكمة على سلامة رأس المال وزيادة قيمة الأوراق المالية التي يملكونها، وتشير الدراسات إلى تطور هذا النوع من الاستثمار، ولكنه يبقى عرضة للتطورات نتيجة الأزمات المالية[19].

2.أهمية الاستثمار:

1- زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وارتفاع نصيب الفرد ويؤدي ذلك إلى تحسين مستوى المعيشة.

2- توفير الخدمات للمواطنين والمستثمرين.

3- إيجاد فرص العمل والتقليل من البطالة.

4- زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة.

5- توفير تخصصات كثيرة من الفنيين والعمالة الماهرة والإداريين.

6- إنتاج السلع المختلفة لإشباع حاجات المواطنين[20].

أن أهمية سياسة الاستثمار هي الحماية للمحفظة من المراجعات الخاصة بسياسة الأجل الطويل السليمة.

أن سياسة الاستثمار غالباً غامضة وغير صريحة عندما تعاني الأسواق من ضائقة معينة وعندما يكون اتخاذ القرار الخاطئ سهل في الوقت الخاطئ ولأسباب خاطئة[21].

([15])جرادات، طاهر حيدر، أساسيات الاستثمار، مفهوم الاستثمار المالي، المستقبل، دار أسامة للنشر، عمان الطبعة الأولى،2009،ص12-15

([16])علوان، قاسم نايف، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق، مفهوم الاستثمار، الثقافة، الطبعة الأولى،2009(ص،30-31).

([17])عطا الله، ماجد أحمد،مرجع سابق.

([18])المرجع السابق، ص99 .

([19]) المرجع السابق،(ص،99).

([20]) شقيري، نور بن موسى ودويكات، مهند فاير، إدارة الاستثمار (أهمية الاستثمار)، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012، ط1، ص20.

لقد تعرض الاستثمار العربي في الدول الأجنبية والاستثمارات الأجنبية في الدول العربية لانتكاسات كبيرة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 وسبب الانتكاسات هو اتهام الدول الغربية العرب والمسلمين بأحداث 11 سبتمبر.

بعد أحداث 11 سبتمبر أصبح هناك تضيق على الكثير من الشخصيات ورجال الأعمال ومؤسسات وشركات عربية كبرى، ولكن لم يكن يحدث سحب للأموال العربية من أمريكا كما تحدثت وسائل الأعلام، وذلك لأن المستثمر العربي يعاني من أزمة ثقة بينه وبين جدوى الاستثمار داخل الوطن العربي، أومن جدوى الاصلاحات الاقتصادية التي يشهدها الوطن العربي، أو لعدم معرفة المستثمر بحقيقة الاستثمار في الدول العربية، بالإضافة إلى ذلك هناك كثير من المستثمرين العرب يستثمر ماله في مشاريع طويلة الأجل، وما تعرضت له أصول العرب والمسلمين من حجز بحجة تعويض الضحايا، مثل حادثة محاكمة أفراد سعوديين وشركات عربية كبرى مثل شركة دله– بركة على خلفية أحداث 11 سبتمبر، ومطالبة ذوي الضحايا بالتعويض من أرصدة الدول العربية ورجال الأعمال العرب[22].

3.العوامل المؤثرة على الاستثمار

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على ارتفاع حجم الاستثمارات في بلد وهذه العوامل هي:

1- الاستقرار السياسي: ويعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر على الاستثمار حيث أن عدم الاستقرار السياسي يؤثر على حجم الاستثمارات، وعدم الاستقرار يؤدي إلى انخفاض حجم الطلب وتذبذب الاسعار وقيمة العملة بين ارتفاع معدلات التضخم[23].

2- الاستقرار الاقتصادي: و يعني استقرار استراتيجيات الدولة فيما يتعلق بالايدلوجية التي يقوم عليها الفكر الاقتصادي للدولة أو الحكومة المصنعة.

3- سعر صرف العملة: من أهم العناصر التي تؤثر على جذب الاستثمار وأنواعها سعر صرف العملات لأن انخفاضها أو ارتفاعها يؤثر على الرقم القياسي للأسعار وتكاليف الإنتاج ومستلزماته، فكلما كان سعر الصرف ثابتاً ومستقراً كان معدل الاستثمار مرتفعاً.

4- أسعار الفائدة: تؤثر أسعار الفائدة على حجم الاستثمارات وجذبها لمختلف القطاعات الاقتصادية فارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى انخفاض قيمة السندات وارتفاع تكاليف التمويل للمشاريع.

5- الدخل القومي ومعدل التبادل الخارجي: إن معدل الدخل القومي ونموه يؤثر على الاستثمارات لأن نمو الدخل يعني زيادة الطلب الكلي وزيادة في حجم المبيعات وهذا يؤدي إلى ارتفاع الأرباح.

6- الاستثمارات والسياسات الحكومية: أن القرارات الحكومية تلعب دوراً كبيراً في التأثير على قرارات الاستثمار لأنها تقوم على تبسيط الإجراءات وخلق الحوافز للمستثمرين ومنها الإعفاءات الضريبية والإعفاءات الجمركية، وهذا يعتبر تشجيع الاستثمارات والعكس صحيح.

7- التضخم: للتضخم النقدي تأثير قوي على قرار المستثمرين لأن التضخم يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وهذا يؤدي إلى ارتفاع التكاليف الذي بدوره يؤثر على الأرباح والقدرة الشرائية للنقود، كلما نقص التضخم زاد الاستثمار[24].

([21]) ترجمة فريق بيت الأفكار الدولية، كيف تكسب اللعبة الخاسرة (أهمية سياسة الاستثمار)، دار المؤتمن للنشر: عمان،1999، ط1، ص 157.

([22]) سويلم، محمد حمد أحمد، الاستثمار الأجنبي أعمال العقارات (الاستثمار العربي بعد أحداث 11 سبتمبر)، دار المعارف للنشر،2009، مصر، ط1، ص191– 192.

([23]) دريد كامل، 2007، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر– عمان، ط1، ص 270.

4. العوامل المشجعة على الاستثمار

ومن الأسباب التي تؤدي إلى تدفق الرساميل الأجنبية وجود نظام سياسي متين ونظام اقتصادي ليبرالي وحالة أمن مستقرة تغري هذه الرساميل بالإضافة إلى ظروف دوليه أخرى تساعد على ذلك مثل الحكم الثابت، أما وجود نظام اقتصادي موجه وفرض رقابه شديدة على دخول وخروج الرساميل والضرائب العالية فيؤدي إلى هروب هذه الرساميل والاستثمارات واتجاهها إلى بلدان أخرى[25].

السياسة الاقتصادية المناسبة: لا بد من أن تكون السياسة الاقتصادية واضحة ومستقرة وتنسجم مع القوانين والتشريعات لكي تطبق السياسة الاقتصادية، فالسياسة يجب أن تتلاءم مع مجموعة القوانين المساعدة على تنفيذها فالاستثمار يحتاج إلى سياسة ملائمة تعطي الحرية ضمن إطار الأهداف العامة للقطاع الخاص في الاستيراد والتصدير وتحويل الأموال والتوسع في المشاريع، إن تشجيع الاستثمار لا يمكن أن يتحقق من خلال قانون واحد، وإنما من خلال عدة مزايا واعفاءات واستثناءات وجملة من السياسات الاقتصادية التي توفر مستلزمات الإنتاج.

ومن أهم العناصر الملائمة لتشجيع الاستثمار:

1- توزيع الدخل ورفع الأجور.

2- إزاحة العقبات أمام التعديل.

3- تطوير إجراءات القروض وتخفيض الفوائد

4- حرية دخول وخروج رأس المال ونقل الملكية[26].

البيئة التحتية اللازمة للاستثمار: والمقصود بذلك توفير المناطق الصناعية الملائمة من حيث توفير الخدمات من ماء وكهرباء ومواصلات واتصالات، وهذه الخدمات يجب أن توضع تحت تصرف المستثمرين وبأسعار منافسة بالإضافة إلى ذلك يجب توفير الكفاءات والعناصر القيمة والمصارف وأسواق الأسهم والأوراق المالية.

البنية الإدارية المناسبة: لا بد أن تكون البنية الإدارية بعيدة عن الروتين واجراءات الترخيص والتأمين والحصول على الخدمات بحيث لا يعاني المستثمر من الروتين واجراءات التراخيص من وزارات عدة، مثل الكهرباء والمياه والبلديات والصناعة، لذلك يجب مساعدة المستثمرين وتخليصهم من مشقة متابعة هذه الاجراءات عن طريق توفير نافذة واحدة من مكتب الاستثمار([27]).

تأثير الارهاب على حركة الاستثمارات

1. إثبات العلاقة بين ظاهرة الإرهاب وحركة الاستثمار الأجنبي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الإرهاب الدولي على حركة الاستثمار الأجنبي في دول المشرق العربي بعد أحداث الحادي عشر من أيلول 2001– 2015 ، ولتحقيق ذلك تم جمع بيانات احصائية لكل من الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية، للأعوام بين (2001م) و(2014م)، تتعلق بكل من: الإرهاب، واشتملت على (عدد الجرحى، والخسائر المادية، وعدد العمليات، وعدد القتلى)، وحركة الاستثمار، واشتملت على (تدفقات الاستثمار

([24]) عبد المقصود عيسى، محفزات الاستثمار في الدول العربية ومعوقاته، دراسة قدمت إلى المؤتمر العلمي الأول لقسم المالية والمصرفية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية/ جامعة اليرموك خلال الفترة 23-1998/11/25، اربد، الأردن، ص 11-13.

([25]) مرجع الكيالي ص6.

([26]) موسى، شقيري نوري والزرفان، صالح طاهر وحداد، وسيم محمد ودويكات، مهند فايز، 2012، إدارة الاستثمار (العوامل المشجعة على الاستثمار)، دار المسيرة للنشر– عمان، ط1، ص 21.

([27]) صندوق النقد الدولي http://www.imf.org/external/pubs/ft/fandd/03/1999/mallampa.htm

الاجنبي، ونسبه الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة تراكم رأس المال الثابت)، والجدول (1+ 2) يبين إحصاءات وصفية لكل منهما.

جدول رقم (1) تدفقات الاستثمار لدول الدراسة

البلد	تدفقات الاستثمار الأجنبي			نسبه الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي			نسبة تراكم رأس المال الثابت		
	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي
الأردن	54700000	3544000000	1751476923.08	2.4860	23.5374	9.234869	13.12	92.48	36.8385
سوريا	11500000	2569500000	710661538.46	.5280	4.7486	1.953838	2.74	26.59	10.6662

جدول رقم(2)مؤشرات الإرهاب في دول الدراسة

البلد	عدد الجرحى			الخسائر المادية			عدد العمليات			عدد القتلى		
	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي
الأردن	0.0	100.0	9.231	0.0	12.0	1.462	0.0	3.0	1.000	0.0	61.0	5.154
سوريا	0.0	1851.0	411.462	0.0	339.0	72.769	0.0	232.0	49.846	0.0	1698.0	277.615

مصدر الجدول :مؤشر الإرهاب العالمي www.visionfhumanity.org/#page/indrxs/terroism

2.التحقق من الفرضيات لكل بلد

انبثق عن فرضية الدراسة الرئيسية التي نصت على: "هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب والاستثمار الأجنبي المباشر"، تسع فرضيات فرعية هي:

أ) الفرضية الفرعية الأولى ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد القتلى والاستثمار الأجنبي المتمثل بتدفقات الاستثمار الأجنبي".

ب) الفرضية الفرعية الثانية ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد القتلى والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي".

ت) الفرضية الفرعية الثالثة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد القتلى والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة تراكم رأس المال الثابت".

ث) الفرضية الفرعية الرابعة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد العمليات الإرهابية والاستثمار الأجنبي المتمثل بتدفقات الاستثمار الأجنبي".

ج) الفرضية الفرعية الخامسة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد العمليات الإرهابية والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي".

ح) الفرضية الفرعية السادسة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بعدد العمليات الإرهابية والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة تراكم رأس المال الثابت".

خ) الفرضية الفرعية السابعة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بالخسائر المادية والاستثمار الأجنبي المتمثل بتدفقات الاستثمار الأجنبي".

د) الفرضية الفرعية الثامنة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بالخسائر المادية والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي".

ذ) الفرضية الفرعية التاسعة ونصت على:" هناك علاقة ارتباطية ما بين الإرهاب المتمثل بالخسائر المادية والاستثمار الأجنبي المتمثل بنسبة تراكم رأس المال الثابت".

المملكة الاردنية الهاشمية:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والدلالة الإحصائية لها للعلاقة بين الإرهاب المتمثل بكل من: (عدد الجرحى، والخسائر المادية، وعدد العمليات، وعدد القتلى) من جهة وبين الاستثمار الأجنبي المتمثل بكل من: (تدفقات الاستثمار الأجنبي، ونسبه الاستثمار من الناتج المحلي الاجمالي، نسبة تراكم رأس المال الثابت) في الأردن

		تدفقات الاستثمار الأجنبي	نسبه الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي	نسبة تراكم رأس المال الثابت
عدد الجرحى	معامل ارتباط بيرسون	.058	.284	.171
	الدلالة الإحصائية	.852	.346	.577
الخسائر المادية	معامل ارتباط بيرسون	-.081	.159	.053
	الدلالة الإحصائية	.794	.603	.865
عدد العمليات	معامل ارتباط بيرسون	-.222	-.301	-.360
	الدلالة الإحصائية	.467	.317	.227
عدد القتلى	معامل ارتباط بيرسون	.047	.300	.185
	الدلالة الإحصائية	.879	.319	.545

يُلاحظ من الجدول (3) ادناه أن جميع قيم الدلالة إحصائية لمعاملات الارتباط أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا في الاردن بين الإرهاب المتمثل بكل من: (عدد الجرحى، والخسائر المادية، وعدد العمليات، وعدد القتلى) من جهة وبين الاستثمار الأجنبي المتمثل بكل من : (تدفقات الاستثمار الأجنبي، ونسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، نسبة تراكم رأس المال الثابت).

الجمهورية العربية السورية:

معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والدلالة الإحصائية لها للعلاقة بين الإرهاب المتمثل بكل من: (عدد الجرحى، والخسائر المادية، وعدد العمليات، وعدد القتلى) من جهة وبين الاستثمار الأجنبي المتمثل بكل من: (تدفقات الاستثمار الأجنبي، ونسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، نسبة تراكم رأس المال الثابت) في سوريا

		تدفقات الاستثمار الأجنبي	نسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي	نسبة تراكم رأس المال الثابت
عدد الجرحى	معامل ارتباط بيرسون	-.181	-.209	-.179
	الدلالة الإحصائية	.555	.493	.558
الخسائر المادية	معامل ارتباط بيرسون	-.130	-.172	-.204
	الدلالة الإحصائية	.672	.575	.504
عدد العمليات	معامل ارتباط بيرسون	-.082	-.146	-.212
	الدلالة الاحصائية	.791	.635	.487
عدد القتلى	معامل ارتباط بيرسون	.020	-.099	-.217
	الدلالة الإحصائية	.949	.747	.477

يُلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم الدلالة إحصائية لمعاملات الارتباط أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا في سوريا بين الإرهاب المتمثل بكل من: (عدد الجرحى، والخسائر المادية، وعدد العمليات، وعدد القتلى) من جهة وبين الاستثمار الأجنبي المتمثل بكل من : (تدفقات الاستثمار الأجنبي، ونسبة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، نسبة تراكم رأس المال الثابت).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

أن الأسباب الجذرية للإرهاب تشمل عدة جوانب منها الفقر والنظام الهيكلي الاجتماعي، وعدم العدالة بالإضافة إلى الأسباب السياسية وتدخل الدول الكبرى في شؤون الدول العربية الداخلية، والاستغلال الشديد من قبل هذه الدول للمواد الأولية والاقتصادية لها، بالإضافة إلى التطرف الديني وعدم فهم الدين الصحيح، والانتهاك المنظم لحقوق الإنسان، والتهميش الاقتصادي.

هناك عدّة أسباب وراء تفشي ظاهرة الإرهاب ، والذي يؤثر تأثيرًا كبيرًا على حركة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ومن هذه الأسباب:

1- سياسة الإصلاح الاقتصادي والانفتاح نحو الخارج تعتبر من المقدمات الاساسية للاستثمار الأجنبي المباشر وخاصة في البلدان النامية.

2- دور الاستثمار الأجنبي المباشر في خدمة التنمية الاقتصادية والذي يساهم في عملية التحديث العلمي والتكنولوجي.

3-فشَل وتهاوُن الدول الكُبرى والمنظَمات الدولية في إيجاد الحلول لظاهرة الإرهاب، و بالعكس يكون لها دور في زيادة عدد العمليات الإرهابية من خلال دَعم بعض الأطراف بالسلاح والإمدادات العسكرية.

4-يُشكل الإرهاب والتطرف تهديدًا مستمرًا للسلم والأمن والاستقرار والتي يجب إدانتها والتصدي لها من خلال استراتيجية كاملة وفاعلة.

5-ينتهك الإرهاب ويسلب الحرية الأساسية للإنسان، والإرهاب ليس له دين أو جنس أو منطقة جغرافية.

6- تتأثر حركة الاستثمار الأجنبي المباشر بالعمليات الإرهابية، وهذا يسبب نفور المستثمرين إلى بلد أن أكثر استقرارًا.

التوصيات:

يجب علينا أن نفكر في كيفيّة مواجهة هذا العمل الخطير والمدمر، الذي يحتاج إلى جُهد كبير ، ويحتاج إلى تعاون بين الدُول ومع بقية دُول العالم، لذلك يجب علينا عند مواجهة الإرهاب أن نُفكر في الأسباب التي تدفَع الإرهابي للقيام بهذا العمل، ومعالجة السبب و ثُمّ مكافحتُه، لذلك لقد انتهينا من هذه الدراسة باستخلاص عدة نتائج وعلى ضوء هذه النتائج استخلصت عدة توصيات:

1- يجب تحديد حجم ونوع الاستثمار وتحديد القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن يعمل الاستثمار الاجنبي على أساسها.

2-يجب مراعاة خصائص البلد وظروفه ومستواه الاقتصادي عند توقيع الاتفاقيات بين المستثمر والبلد المضيف.

3-القيام بدَور النُصح عن طريق عُلماء الأُمة وعبر وسائل الإعلام المختلفة، لكي يتبيّنَ شباب الأُمة الدين الإسلامي الصحيح الذي يقوم على التسامح والتعايش.

4-قيام الأُسرة بدور مهم في تربية الأبناء لأن البيت هو المدرسة الأساسية التي ينشأ منها الأجيال.
5-فتح أبواب الحوار الهادف، وإقامة الندوات المثمرة وتشجيع الأفكار البناءة.
6-القضاء على مظاهر البطالة والفراغ بين الشباب، وتأمين الحياة الكريمة لهم والاستفادة من طاقاتهم.
7-القضاء على الفقر عن طريق وضع الخطط الهادفة والمنظمة.
8-التعاون بين كل فئات المجتمع والوقوف صفًا واحدًا ضد التيارات والأفكار الدخيلة على المجتمع.

المراجع:

باللغة العربية:

1. معجم لسان العرب ابن منظور الجزء الثاني دار إحياء التراث العربي –مؤسسه التاريخ العربي الطبعه الأولى الجزء الثاني 1996.
2. مجمع اللغة العربية–المعجم الوسيط– الجزء الأول.
3. عيسى،يحيى، صانعوا الارهاب،دار الرأي للنشر،دمشق،2004.
4. أسماء الحسين، أسباب الإرهاب والعنف والتطرف، الرياض، دار عالم الكتب،2005.
5. طشطوش،صايل،الارهاب حقيقة ومعناة دراسة تحليلية من حيث المعنى ، الخلفية التاريخية،الدوافع والاسباب،دار الكندي للنشر،اربد،2008.
6. وزارة تطوير القطاع العام– أبرز المؤشرات الدولية وواقع حال الأردن فيها التقرير السنوي الثاني– شباط 2016.
7. http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/ 18/7/2012
8. مرشر السلام العالمي متاح على الموقع الرسمي–http://economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2015/06/2014.
9. وزارة الاعلام الأردني: www.jordanews.com/14588.html
10. دائرة المخابرات العامة: www.Gid.gov.jo
11. شناق، حنان، تأثير الاستثمار في قطاع الأدوية في الاقتصاد الجزائري، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر،2009.
12. الدوري، مؤيد عبد الرحمن، إدارة الاستثمار المحافظ الاستثمارية، مفهوم الاستثمار، إثراء للنشر التوزيع، الطبعة الأولى،2009.
13. جرادات، طاهر حيدر، أساسيات الاستثمار، مفهوم الاستثمار المالي، المستقبل، دار أسامة للنشر، عمان الطبعة الأولى،2009.
14. علوان، قاسم نايف، إدارة الاستثمار بين النظرية والتطبيق، مفهوم الاستثمار، الثقافة، الطبعة الأولى،2009.
15. عطا الله، ماجد أحمد، إدارة الاستثمار، مفهوم الاستثمار الأجنبي، أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
16. شقيري، نور بن موسى ودويكات، مهند فاير، إدارة الاستثمار (أهمية الاستثمار)، دار المسيرة للنشر، عمان، 2012، ط1
17. ترجمة فريق بيت الأفكار الدولية، كيف تكسب اللعبة الخاسرة (أهمية سياسة الاستثمار)، دار المؤتمن للنشر: عمان،1999، ط1

18. سويلم، محمد حمد أحمد، الاستثمار الأجنبي أعمال العقارات (الاستثمار العربي بعد أحداث 11 سبتمبر)، دار المعارف للنشر،2009، مصر، ط1.

19. دريد كامل، 2007، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار المسيرة للنشر– عمان، ط1

20. عبد المقصود عيسى، محفزات الاستثمار في الدول العربية ومعوقاته، دراسة قدمت إلى المؤتمر العلمي الأول لقسم المالية والمصرفية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية/ جامعة اليرموك خلال الفترة 23–1998/11/25، اربد، الأردن.

21. موسى، شقيري نوري والزرفان، صالح طاهر وحداد، وسيم محمد ودويكات، مهند فايز، 2012، إدارة الاستثمار (العوامل المشجعة على الاستثمار)، دار المسيرة للنشر– عمان، ط1.

22. ( )http://www.imf.org/external/pubs/ft/fandd/1999/03/mallampa.htm صندوق النقد الدولي

23. مؤشر الإرهاب العالمي www.visionfhumanity.org/#page/indrxs/terroism

المراجع باللغة الانجليزية:

1. Understanding and Responding to the Terrorism Phenomenon A multi- Dimensional Persective, Ozgur Nikbag and Suleyman Hancerli, Ios Press, 2007.